

شعر

# الجبهم عيون



لطف الله ريان



للجھيم عيون

لطف الله ريان

# للجحيم عيون

شعر

ثبت بالعنوانات

- 7.....الجسيم "ذات" العيون..... ➤
- 9.....بطل..... ➤
- 11.....في سردابي..... ➤
- 13.....رحلة سديمية..... ➤
- 15.....فؤاد غائب..... ➤
- 17.....سديم الزهرة..... ➤
- 19.....حرب..... ➤
- 21.....مرثية الأسى..... ➤
- 23.....عن بودير..... ➤
- 25.....انتفاضة زائفة..... ➤
- 27.....السحر المؤنث..... ➤
- 29.....وداع خفيف..... ➤
- 31.....سأترك لك الكلمات..... ➤
- 33.....اعترافات صامتة..... ➤
- 35.....صنديد سائد..... ➤
- 37.....هي..... ➤
- 39.....نصنع من الظلام نورا..... ➤

## الإهداء

إلى أبي الذي كان ولا زال يبتاع لعبة الكلمات المتقاطعة "الشبكة"، و يتركها لأتسلل و أملاها، صاحب المكتبة الروحانية ذات الغبار القارئ لتلال الكتب الجميلة، و الرائحة الغريبة التي تنبش قعر الوجدان...

## الجحيم "ذات" العيون

لِقَاءَ عَلَى آفَاقِ النُّجُومِ

شَارِكُهُ رُوحَانِ

تَمَلَّانِ الْحَدِثَ

و بَعْضَ الْكَائِنَاتِ

تُرَاقِبِ عَنِ كُتُبِ

عِنْدَ صِرَاعِ التَّبَجُّيلِ

وَ فِي مَخِيلَةِ الصَّنْدِيدِ

فَازِ ذُو الرُّونِقِ الْمَكْسُورِ

فَأَخَذَتْ يَدَهُ تِلْكَ النَّجْلَاءِ

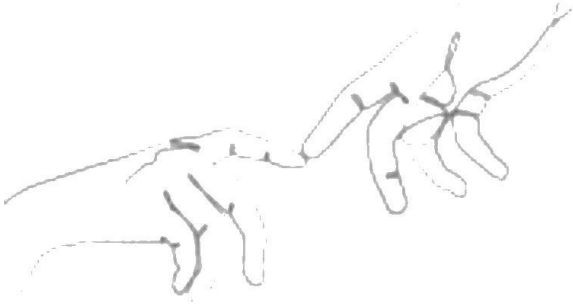
إِلَى الْجَحِيمِ ذَاتِ الْعُيُونِ ..

وَهُمْ مُمْتَدِّ

مَخْلُوقِ مُسْتَبَدِّ

أَخَذَتْهُ فِي رِحْلَةٍ لِلْمَاوِيَةِ.

21/05/2022





## بطل

السرداب مُمُوهُ فِي مَدِينَتِي  
فَالدُّلُو بِكَبْرِيَايِي يَطُولُ . .  
وَسَبَاطُ بِالطَّابَاشِيرِ يَهْرُولُ .  
فِي إِشْرَاقَةِ نَجْمَهَا تُؤَلُّولُ ،  
يَقْصِفُ الْقَبْضَةَ بِالرِّيْقِ الْمَبْلُولِ ،  
لِلْقَاءِ شَمْعَةَ رُوحَهَا الزَّغْلُولِ ،  
جَمِيلٌ هَذَا ابْنُ الْبَتُولِ !  
فَرَشَقَةٌ مِنْ صِيَامِهِ تُقِيمُ الْمَشْلُولِ ،  
وَأَقَّةٌ مِنْ ابْتِلَائِهِ حَمَاسَ مَلُولِ  
شَفَاءٌ . . أَجَلُ !  
لَا . . هَذَا الْبَهْلُولِ .

« يا صاحبي، الهاوية تراقبك. فلا تتكأ كثيراً على الحافة... »

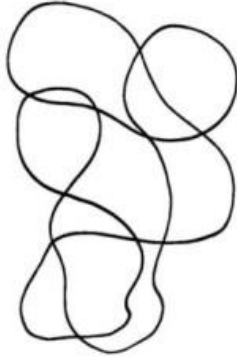
ريان.

## في سردابي

للجحيم عيون  
تلحظني أستهويها  
تَبَحْثُ عن لآتي وذاتي . .  
تُحَدِّقُ بي لِأكلِ صِفاتي  
تَلْتَهمني حيا دُونَ تَهاوُن .  
تُسْقِطني في أُبديةِ التَّفْكيرِ ،  
تخطُّ تعابيري بِتِجاعيدِ السِّنين . .  
تَسْلُخُ جِلدي مِنَ النِّسيجِ  
تَأْكُلُ ما تَبَقِيَ مِن وَعْيِي  
المُتَمالِكِ  
.. المُتَمالِكِ  
إنَّها رِياحُ الظَّلامِ !

فتباً لروادها  
وإخيلي.

24/01/2022



## رحلة سديمية

أَتَأْمَلُ سَمَاءَ الْبَنْفُسِجِ الْمَحْدَبَةِ ،  
وَالطَّرْقَاتِ النَّدِيَّةِ  
تُبْكِيَانِ عَلَى رَوْنَقِ ضَاعِ مَنِي  
فَفِي سَبِيلِي لِخَطْفِ سَعَادَتِي  
فَقَدْتُنِي  
وَأَضَعْتُ مَشَاعِرِي  
فَتَوَعَّدْتُنِي  
أَحْلَامِ الْمَاضِي ،  
لَدَا أَشَاهِدِي  
عَلَى شَفَاهِ الْهَائِيَةِ . .  
أُرْمِي بِكُلِّ أَوْرَاقِي

خَشِيَّةٌ اسْتُرْجَاعُ ذَاكَ الشَّيْءِ  
مِنَ الْبَارِحَةِ.

2022/06/06



## فؤاد غائب

صَجِيحٌ فِي أَنَاةِ اللَّيْلِ

يَنْبِشُ تَلْكَ الْكُتْلَةَ

السَّاكِنَةَ ،

عَلَى أَطْلَالِ النَّسِيَانِ

تُبْنِي مَسَارِحَ الْعُودَةِ

إِلَى الزَّمَنِ الْجَمِيلِ .

الإِبْرَةَ تُحَدِّرُ مِنْ شَيْءٍ

وَالْجِنَانُ يَسْرَحُ فِي الرَّحْلَةِ . .

2022/04/21

« شمس الأحياء لا تدفئ الموتى ».

المهدي عتيقي.



## سديم الزهرة

للجسيم عيون  
تُرعبني في جوف اللَّيلة المرّة  
تتَحسّس ذُكرياتي العِكرة ،  
فَتُسمي عَائِدَةً بِفِكْرَةٍ  
عَساني أُعيد الكُرّة . .  
ليحرق قَلبي كَجَمْرَةٍ  
فأفجع في المنتهى أُغوصُ حَسْرَةً  
وَتُبكيني أَلجِنَّةُ تَحْتِ صَخْرَةٍ ،  
طَيِّبَةً نَفَحَتْ مِسْكَاً لِفَتْرَةٍ  
أُغْرَى قُبُورِ المَأخُوذِينَ العِشْرَةَ  
تَحْتِ سَدِيمِ الزُّهْرَةِ .

فبراير 2022

« أكمل وحيدا كعادتي ، باحثا في شوارع عقلي.. عن حقيقة  
هؤلاء اللعناء »

ريان.

## حرب

كَانَتْ الْآنَ فِي سَمَائِهَا

وَ كُنْتُ أُسْتَشْفِي بِالْخَطُواتِ

أُعْتَابَ الْحَطِيئَةِ وَالْأُدْعَجِ

وَ أَكْمَلَ طَرِيقِي بِالْخِيَابِ

فَلَا بِهِمْ وَدَدْتُ أَوَّلَ الْمَطَافِ

وَ لَا هُمْ كَامِعُونِي بِكِنُوزِ الْفُرَاتِ

لَا لِقَاءَ لَنَا الْيَوْمِ

وَ لَا اسْتِنْجَادَ بِالرِّسَالَاتِ

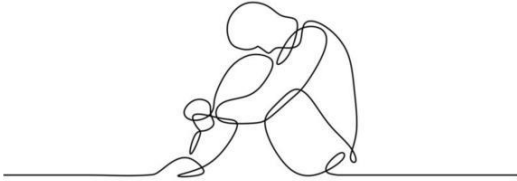
تِلْكَ أَهْدَابَ الْعِيَاءِ

وَ ذَلِكَ رَحِيقَ الْمَمَاتِ

تَحْتَ ظِلِّ الرُّوحِ الْخُرْسَاءِ

وَ حَتَّى مُلْتَقَى بَعْضَ الْآهَاتِ

2022/05/03



## مرثية الأسي

للجحيم عيون  
أطاحت بفريستها  
دَفَنْتَ حياته القديمة ،  
صَنَعْتَ ألاماً  
نسجته دُونِ خجل  
خَلَقْتَ أحزاناً  
حاكته دُونِ استئذان ..  
في عَالَمِ مَوَازِي  
وَحُوشِ تَفْتِكِ بِقَلْبِهِ مِنْ كُلِّ الرَّفُوفِ  
وَصَدَمَاتِ تَبِيدِ التَّابُوتِ  
ذَا الأَمَالِ المَرْدُومَةِ  
تَحْتَ تُرَابِ مَسِيرَةِ العَمْرِ الخَائِنِ ..

يناير 2022



## عن بودير..

تلك القلب النَّابض

مَوْطِنِ الوَهجِ

الحَقِيقَةَ

و الدِّيَجور .

أَسْطُورَةَ وَلَا أُدرِي عن أَتَلَنَّتِيس .

لَهَا الأَغْسانُ والأَعْسانُ

وَ خِقَّةَ الرُّوحِ والبُحور ،

فِيهَا الأَرْماءِ والأَسْدامِ

رَعَمَ الضُّمورِ والأَقليلِ ..

مَلامحها فِتْنَةٌ

وَ لِمِ لا ؟

فَهي الشَّرِّيانِ والأورِيدِ .

يناير 2022





## انتفاضة زائفة

مَالٌ يَلْتَمِسُنِي نَفْسُ الشُّعُورِ  
وَأَنَا الْمُنَاضِلُ ضِدَّ سِهَامِ السَّقُوطِ ..  
رِصَانَتِي مِنْ بَقَايَا الطُّورِ ،  
و لوقاري شَأْنٌ مَرْفُوعٌ . .  
فَسُحْقًا لِمَنْ يَبْغِينِي الْأَحِقَ الطُّيُورِ  
فَوَاللَّهِ لِإِنِّي الْحَسَامُ الْمَسْلُورُ ،  
شِرَاعِ الصَّفْرِ الْجَسُورِ .  
أَبْتَسِمُ لِلرِّمُوكِ وَالرِّحَالِ  
فَأَلْتَهَمُ الْفَاكِهَةَ وَالْقَشُورِ .  
إِذَا بِسِحْرِ يَرْفُدُنِي لَوْهَلَةَ  
يَكْتَفِي بِقَلْبِي وَلَا يُسَدِّدُ الْأَجُورِ .

أبريل 2022

« قل لمن فرح بسقوطنا أن الهاوية خضعت »

ريان.

## السحر المونث

إلى أمي روايتي المحبوبة  
سَفَف يُسْتَقِ انْهِياري والرذيلة ،  
لَهَا مِنْ حَبْكتي تَرْتيلة .  
فَهي رِحْلَة الأفق الجميلة  
وتشكيلة الوعي  
والفضيلة ..  
لا يَضاهيها قمر  
وَلَا مَجْرَة قَتِيلَة !  
لِأَنَّهَا الرقي  
وبداية العُمر الطويلة ..

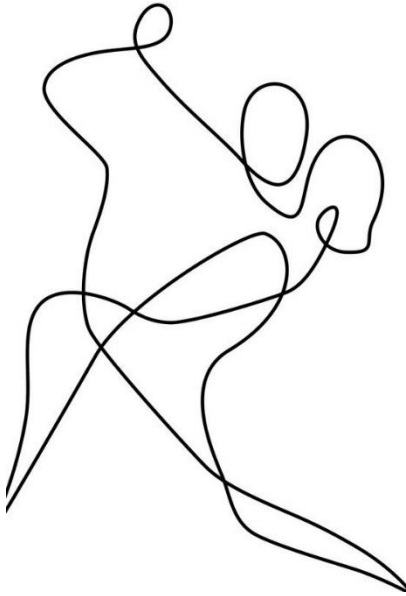
2022/06/25



## وداع خفيف

أرعبتِ قلبي  
وفؤاد قلبي  
يا عاصمة الجمال ..  
فظننتُ أنني وجدتني ،  
أو حضرتِ مرأتي .  
لستِ وحدي  
أو لم أكن ..  
إلى أن ودعتني  
وتركتِ ظلكِ  
وصدى قهقهاتك ..

2022/05/02



## سأترك لك الكلمات

سأترك لك الكلمات

على صفيح الأمل اليائس

وسأترك لي الصور

المؤنسة

البائسة ،

المضمدة بالفرار

أو كما قالوا لي ..

فأنا في جحيمك أنتمي !

وفي جنتك أرتوي ،

رغماً عن التواريخ والطواف .

2022/04/13

كُنْ فِي التَّوَّاعِ كَالْمَدَا  
مَةِ حِينَ تُجَلَى فِي الْكُؤُوسِ  
مَشَتْ أَتَّادَا فِي الصَّدُ  
رِ فَحَكَّمُوهَا فِي الرَّؤُوسِ

أحمد شوقي.



## اعترافات صامتة

مَتِينٌ أَنَا فِي كُلِّ مَحْطَّاتِي

أَعْبُرُ الدَّرْبَ وَأَرْشِي الرَّاشِي

شَظَايَايَ تَتَسَتَّرُ عَلَى بَحْرِ سَرْمَدِي

يُبْكِي الْفَقِيرَ وَ يَخِيفُ الثَّرِي

تَهَاوَيْدِ فِطْرَتِي تُحَاكِي نِيَّاتِي

وَشَيْطَانٌ تَزْعُجُهُ إِطْلَالَاتِي

فَ لَسْتُ مِنْ قَارِيِ الطَّيِّبَاتِ

وَلَا مِنْ شَامِمِي الْآهَاتِ

أَنَا الْبَسِيطُ فِي مُقَدَّمَاتِي

سَاعِي الْفَرَحِ وَمَقْلِقِ الزَّلَّاتِ

2022/04/13

يقول الشاعر :

لَيْسَ الصَّدِيقُ الَّذِي تَعْلُو مَنَاسِبُهُ

بَلِ الصَّدِيقُ الَّذِي تَزْكُو شَمَائِلُهُ

إِنْ رَابَكَ الدَّهْرُ مِمَّ تَفْشَلُ عَزَائِمُهُ

أَوْ نَابَكَ الِهَمُّ لِمَ تَفْتَرُ وَسَائِلُهُ

## صنديد سائد

إلى الصديق ياسر بربار.

للأبهة سُطور ..

لَا تُغْنِي لِرَشَقِ الْكُلِّ ،

فَأَحَدَهَا رَفِيقٌ مَنْشُودٌ

يَبْتَغِي الْعِزْمَ وَالسِّيَادَةَ ،

لِسَمَاتِهِ رَفْعَةَ أَبِ عَمَّارٍ

يَا رَجُلُ !

إِنَّكَ لِأَبِ السَّائِدِينَ ..

مِظْلَةٌ تُبْعِنُ عَلَى طَرِيقِ غَزِيرٍ ،

لَا تَخْضَعُ لِبَعْضِ الرِّيحِ الْكَسِيحِ

أَخْوَةٌ مَا بَعْدَهَا صِرَاعٌ ،

لِكِتَابَةِ قِصَّةِ خَلَدَتِ فِي الْأُرُوقَةِ .

مارس 2022

هي...

شربتُ ماءَ النَّجاةِ  
على مُقْلَتَيْكَ ،  
ودخنتُ سِجَارَةَ الْخُلُودِ  
بِيَدَيْكَ ،  
فأرعبني اسودادُ أَطْفَى رِثْمِيكَ ..  
لأنَّ أعودُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ  
لأنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ  
وَعَلَى مُقْلَتَيْكَ ..  
وَعَلَى نُورِ مُبْهَمٍ فِي نَهْدِ  
سَارِ عَلَى عَيْنَيْكَ .

يونيو 2022

« نضع من الظلام نورا نمشي به في العالم السفلي »

المهدي عتيقي.

## نصنع من الظلام نورا

أَنَا صَانِعِ الظَّلَامِ ،

رِوَايَةِ اللَّيْلِ

وَحَرِيْطَةِ الصَّيَاحِ .

أُرْسِمُ شَارِعِي

فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ ..

أُبْحَثُ عَنِ شَمْسٍ

تُدْفِنُنِي ،

أَوْ

تُضِيئُنِي .

إِلَّا أَنْي ،

الْقَائِعِ فِي الْعَدَمِ .

شَمْسُهُمْ لَا تُحْيِينِي

و لظاهم لا تحتويني .

أنا شاعر النور

على أحرف من ماء ،

في السرداب

رحلتي ،

وعلى باب الكتاب

حكمتي .

يونيو 2022



## للجسيم عيون

قصائد قصيرة.. و معاني طويلة ، أنت بحاجة لترتيب أفكارك.

شكرا على القراءة.